

أخبار  
تركستان  
الشرقية

دعماً للأويغور.. الاتحاد الأوروبي يوافق على فرض عقوبات ضد الصين



جلسة تصويت على قرار فرض العقوبات ستعقد الاثنين المقبل، في العاصمة البلجيكية بروكسل

وتسيطر الصين على تركستان الشرقية منذ 1949، وهو موطن شعب الأويغور التركي المسلم، وتطلق عليه اسم «شينجيانغ»، أي «الحدود الجديدة».

وتشير إحصاءات رسمية إلى وجود 30 مليون مسلم في البلاد، 23 مليوناً منهم من الأويغور، فيما تؤكد تقارير غير رسمية أن أعداد المسلمين تناهز 100 مليون.

والعام الماضي، اتهمت الخارجية الأمريكية، في تقريرها السنوي لحقوق الإنسان لعام 2019، الصين باحتجاز المسلمين بمراكز اعتقال لمحو هويتهم الدينية والعرقية، وتجبرهم على العمل بالسخرة.

غير أن الصين عادة ما تقول إن المراكز التي يصفها المجتمع الدولي بـ«معسكرات اعتقال»، هي «مراكز تدريب مهني» وترمي إلى «تطهير عقول المحتجزين فيها من الأفكار المتطرفة».

روكسل / سهام الخولي / الأناضول

17.03.2021

وافق الاتحاد الأوروبي، الأربعاء، على فرض عقوبات ضد الصين، احتجاجاً على الانتهاكات الحقوقية الممارسة ضد شعب الأويغور المسلم في تركستان الشرقية (شينجيانغ).



ونقل موقع «يورونيوز» عن مصادر دبلوماسية أوروبية، لم يسمها، كشفها عن الموافقة المبدئية على العقوبات.

وقالت المصادر إن دول الاتحاد «وافقت على معاقبة الصين على انتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة ضد شعب الأويغور المسلم في تركستان الشرقية «شينجيانغ»، مشيرة إلى أن جلسة تصويت على قرار فرض العقوبات ستعقد الاثنين المقبل، في العاصمة البلجيكية بروكسل.

وبموجب القرار المنتظر، سيدرج 4 أشخاص وكيان واحد في قائمة عقوبات الاتحاد الأوروبي لانتهاكات حقوق الإنسان، بحسب المصدر ذاته.





كانت الإجابة التي تلقيناها أيضاً بسيطة جداً وهي: نعم“. وكانت العديد من الجماعات الحقوقية قد دعت إلى مقاطعة الدورة في بكين، خصوصاً أنّ بكين تعرّضت لانتقادات متزايدة من الجماعات الحقوقية وبعض الحكومات بسبب معاملتها ضدّ الاويغور والأقليات الأخرى في تركستان الشرقية «شينجيانغ»، والتي ترقى إلى مستوى الإبادة الجماعية.

وتحتج بكين في معسكرات للاعتقال ما لا يقل عن مليون شخص من الاويغور وغيرهم من الأقليات العرقية. ومع هذا، فإنّ الصين تمارس أبشع أنواع الاضطهاد والقمع ضدّ أبناء الاويغور من خلال فرض التعقيم القسري للنساء، وفرض العمالة القسرية وغيرها من الأساليب التي تنتهك حقوق الانسان.

اللجنة الأولمبية لا تلتفت لقمع الصين لشعب الاويغور.. مقاطعة دورة الألعاب الشتوية في بكين لن تغير شيئاً

وكان رئيس اللجنة الأولمبية الدولية توماس باخ، دعا الجمعة، إلى "عدم مقاطعة" دورة الألعاب الشتوية في بكين 2022 بسبب معاملة الصين لشعب الاويغور المسلم هناك، معتبراً أنّ ذلك لن يؤدي إلا إلى معاقبة الرياضيين، وفق ما ذكرت وكالة "france24".

وقال رئيس اللجنة الأولمبية الدولية: "يجب أن يتعلم الناس من التاريخ. مقاطعة الألعاب الأولمبية لم تحقق أي شيء مثلما حدث في العام 1980، وذلك في دلالة إلى مقاطعة أولمبياد 1980 في موسكو في أعقاب الغزو السوفيتي لأفغانستان.

وأردف: "السوفييت غادروا أفغانستان عام 1989، ولم تسفر المقاطعة إلا عن معاقبة الرياضيين، وأدت بعد ذلك إلى مقاطعة مضادة من الرياضيين السوفييت لأولمبياد لوس أنجلوس 1984". أضاف توماس باخ: "سيكون الرياضيون هم الذين سيعانون".

تواجه اللجنة الأولمبية الدولية انتقادات جديدة من جماعات حقوق الانسان التي اتهمت اللجنة بالتلطي وراء "الحياد السياسي" للاستمرار في تنظيم دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في الصين التي ترتكب انتهاكات فظيعة ضدّ شعب الاويغور المسلم في تركستان الشرقية «شينجيانغ» والأقليات العرقية الأخرى.

وقال عدد من ممثلي حملة "لا بكين 2022، الجمعة، أنهم عقدوا اجتماعاً مع اللجنة الأولمبية الدولية خلال شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وذلك لإعطاء فكرة مفصلة عن الانتهاكات التي يواجهاها مسلمو الإيغور في مقاطعة شينجيانغ، وكذلك في هونغ كونغ والتبت. ووفقاً لهؤلاء الأشخاص، فإنّ اللجنة الأولمبية لم تعطِ المخاوف والمعاناة أي أهمية.

”

وفي هذا الإطار، قالت زوميريتاي أركين، من المؤتمر العالمي للاويغور أنّ "اللجنة الأولمبية الدولية رفضت مخاوفنا"، وقالت: "عندما التقينا باللجنة الأولمبية الدولية في أكتوبر/تشرين الأول، طلبنا منهم الاستماع إلى أصواتنا، لكنهم بدلاً من ذلك رفضوا تجاربنا ومعاناتنا تماماً. إنهم يتلطفون وراء الحياد السياسي عندما يتعلق الأمر بالصين".

وأضافت: "أخبرونا مراراً وتكراراً أنّ مهمة اللجنة الأولمبية الدولية هي خلق عالم أفضل - عالم خالٍ من التمييز على الإطلاق على أساس العرق والدين والجنس والتوجه الجنسي". وتابعت: "العالم الأفضل بالنسبة لنا يعني عالماً حُرّاً وديمقراطياً لا توجد فيه معسكرات ولا عمالة قسرية ولا قمع ثقافي وديني ولا اعتقالات تعسفية ولا وحشية من الشرطة. إن العالم الأفضل هو عالم خالٍ من الإبادة الجماعية".

وأردفت أركين: "كان سؤالنا بسيطاً: هل تقبل اللجنة الأولمبية الدولية تنظيم الألعاب الأولمبية في بلد يرتكب جريمة إبادة جماعية؟ لقد

أخبار  
تركستان  
الشرقية

خمسة أشخاص من عائلة واحدة تم سجنهم لدراسة ابنهم في مصر



تحتجز ما يصل إلى 1.8 مليون أويفغوري وأقليات مسلمة أخرى منذ أوائل عام 2017، حسبما أخبر جاره السابق زيبولا مؤخراً لإذاعة آسيا الحرة التابعة للأويفغور RFA، متحدثاً من المنفى في مكان غير معروف في أوروبا.

تم اعتقال رجل الأعمال المعروف في أوائل عام 2018 من مسقط رأسه بلدة آزاق Azaq، في أتوش Atush وهي مدينة علي مستوى المقاطعة يبلغ عدد سكانها حوالي 270,000 نسمة، وهي عاصمة فيزليسو قيرغيز في منطقة زراعة القطن والعب في جنوب غرب تركستان الشرقية.

وقال زيبولا الذي رفض الكشف عن إثم عائلته خوفاً من الانتقام من أقاربه الذين لا يزالون في تركستان الشرقية، إن قربان كان في صحة جيدة وكان وزنه حوالي 100 كيلوجرام وقت احتجازه. ولكن بحلول الوقت الذي أطلق سراحه بعد ثلاث سنوات، انخفض وزن قربانجان إلى 53 كيلوغراماً وتوفي بعد فترة وجيزة لأسباب مجهولة.

وأثناء التحقيق في قضيته، علمت إذاعة آسيا الحرة من زيبولا أن شقيق قربانجان، سيتاخون، يقضي حالياً حكماً بالسجن في سجن أغو في أتوش، وذلك لأنه أرسل إثنين من أبنائه إلى مصر للدراسة.

أرسل سيتاخون، أحد الأشقاء الأربعة، أرسل ابنه إبراهيم وعظمت إلى مصر للدراسة في عام 2013 بعد التشاور مع شقيقه الأكبر عبد الكريم.

يُعتقد أن شخصاً آخر قد توفي في المعسكر واسمه قربانجان عبد الكريم الذي توفي الأسبوع الماضي بعد إطلاق سراحه.

ذكر مسئولون أن خمسة من اقارب تاجر أويفغوري كان قد توفي بعد إطلاق سراحه من معسكر اعتقال في منطقة تركستان الشرقية شمال غرب الصين، هم معتقلون في السجن، بينما يُعتقد أن شخصاً آخر قد توفي في معسكر بعد أن تلقى أوامر بالعودة من مصر .



مدخل جامعة الأزهر في القاهرة، مصر، 6 أغسطس 2019.

توفي قربانجان عبد الكريم، البالغ من عام 54 عاماً، بعد أربعة أيام من إطلاق سراحه في 23 فبراير من أحد المرافق في شبكة المعسكرات الواسعة التابعة في تركستان الشرقية، حيث يُعتقد أن السلطات

بعد ذلك بعد إجبارهما على العودة من مصر، حيث كانا يدرسان في ذلك الوقت.

وأضاف «كانا في مصر أيضاً وتم سجنهما بعد استدعائهما مرة أخرى».

وأضاف إن ابن شقيق قربانجان، إلهام قاري، أُجبر على العودة إلى تركستان الشرقية من مصر أيضاً، ثم توفي في وقت لاحق في معسكر الاعتقال في تركستان الشرقية، كما فعل ابن صهر قربانجان، إلهامجان محمد - وبعد فترة وجيزة أعيدت جثته إلى أسرته.

وادمي زيبولا أن والد إلهام، محمد جان، تعرض «لصدمة كبيرة ومشاكل نفسية»، لعدم القدرة على التعامل مع وفاة ابنه.

وكانت إذاعة آسيا الحرة قد أكدت ادعاء زيبولا حول وفاة إلهام من خلال تحقيق في عام 2018.

### العقوبات التي تم تأكيدها

وأكدت موظفة حكومية في قرية بوجر التي تسكنها الأسرة أن سيتاخون قد تلقى أوامر بالعودة إلى أتوش من المكان الذي كان يقيم فيه ويُدير أعماله «في قيرغيزستان، بيشكبيك»، وأنه تم احتجازه لأنه أرسل أولاده للدراسة في مصر.

وقالت «لقد مرت ثلاث سنوات تقريباً... وهو يقضي الآن فترة ولايته في سجن أغو في أتوش»، مضيفة أنه حُكم على سيتاخون بالسجن لمدة 12 عاماً، بدلاً من 18 عاماً، كما ادعى زيبولا. وأكد موظف آخر من المكتب الحكومي في بوغر سجن ابنة أخته وأبناء أخيه، مشيراً إلى أن ثلاثة من الطلاب حُكم عليهم بالسجن لمدد تتراوح بين سبع وتسع سنوات. وأضاف «هناك أربعة منهم» في إشارة إلى ابنة أخت قربانجان وأبناء أخيه.

قال الموظف إن إبراهيم حُكم عليه بالسجن تسع سنوات، وعظمت بالسجن 7 سنوات، ومدينة بالسجن لمدة 8 سنوات. وقال إنه «غير متأكد» بشأن الحكم الذي صدر بحق عمران.

ثم أضاف «وبالنسبة للأول، فقد مر أكثر من عام أو عامين. أما الآخرون، فقد مر عام - ربما أطول قليلاً».



في عام 2017، عاد بيتاخون إلى أتوش من قيرغيزستان، حيث كانت عائلته تاجر أقمشة، بعد أن استدعته الشرطة إلى المنزل، وفقاً لما قاله زيبولا. ولدى عودته، أُجبر أبناءه على العودة إلى تركستان الشرقية من مصر، وتم احتجاز الثلاثة.

وقال زيبولا: «بعد عودتهم إلى أتوش، قاموا باعتقال شقيق قربانجان الأصغر سيتاخون عبد الكريم لأن أولاده درسوا في مصر، وأخبروه أن عليه إعادة أولاده، وقد قام بإجبار أولاده على العودة من مصر».

ووفقاً لزيبولا، حُكم على سيتاخون بالسجن لمدة 18 عاماً بتهمة «جريمة» إرسال اثنين من أولاده إلى مصر للدراسة.

«حُكم على سيتاخون بالسجن 18 عاماً. كما حُكم على أولاده في نفس الوقت، وهم في السجن».



قربانجان عبد الكريم في صورة غير مؤرخة. زيبولا

### التطرف الديني المزعوم

مصر هي من بين عدة دول أدرجتها السلطات على القائمة السوداء لسفر الأويغور بسبب تهديد مزعوم للتطرف الديني، وقد وثقت إذاعة آسيا الحرة عدة حالات تم فيها احتجاز أشخاص للقيام بزيارات إلى الخارج أو الحفاظ على علاقات في الخارج.

بداية من أوائل يوليو 2017، تم احتجاز أكثر من 200 من الأويغور، وكثير منهم من طلاب الأزهر في مصر بعد اعتقالهم من المطاعم من منازلهم، مع احتجاز آخرين في المطارات أثناء محاولتهم الفرار إلى دول أكثر أماناً، وفق المصادر في تقارير سابقة.

ثم تم ترحيل العشرات إلى تركستان الشرقية، حيث قالت منظمات حقوق الإنسان إنهم يواجهون خطر الاعتقال التعسفي والتعذيب، في حين تم احتجاز العديد من الذين كانوا قد عادوا إلى ديارهم من تلقاء أنفسهم في وقت سابق استجابة لأمر الحكومة الصينية بالعودة من أجل «التسجيل» تم حجزهم أيضاً داخل السجون.

وقال زيبولا لإذاعة آسيا الحرة إن ابن أخ آخر لـ قربانجان وأحد بنات أخته، عمران ومدينة حكيم جان تم احتجازهما أيضاً وسجنهما

وقال المسؤول « إن مقر إقامة الأسرة بعيد قليلاً عنا وليس لدينا معلومات الاتصال بهم ».

### ظروف المعسكر

ولم تتمكن إذاعة آسيا الحرة من تأكيد التفاصيل المتعلقة بصحة قربانجان عبد الكريم وقت وفاته أو سبب وفاته.

ومع ذلك، لا تزال هناك تساؤلات حول سبب فقدان وزنه الشديد أثناء الاعتقال، بما في ذلك بسبب سوء التغذية أو مرض معدٍ ربما يكون قد أصيب به في المعسكر. كما لم يتضح إلى أي مدى ساهم فقدان وزنه في وفاته.

قال مسؤولون صينيون إن المعسكرات هي مراكز «للتدريب المهني»، لكن تقارير إذاعة آسيا الحرة التابعة للأويغور وغيرها من وسائل الإعلام تظهر أن المعتقلين محتجزون في الغالب ضد إرادتهم في ظروف ضيقة وغير صحية، حيث يُجبرون على تحمل المعاملة اللاإنسانية - بما في ذلك الاغتصاب المنهجي - والتلقين السياسي.

وسط تحقيق دولي متزايد، بدأت السلطات في المنطقة بإرسال المحتجزين للعمل في المصانع كجزء من محاولة لتسمية معسكرات الاعتقال بـ «مراكز مهنية»، رغم أن المحتجزين في المنشآت يكادون بانتظام في ظل ظروف عمل قسرية أو جبرية.

التقرير من قبل شهرت هوشور من إذاعة آسيا الحرة التابعة للأويغور. ترجمة إذاعة آسيا الحرة التابعة للأويغور. كتبه باللغة الإنجليزية جوشوا ليز.



### إلهام قاري في صورة غير مؤرخة

«في الأساس، تم اعتقالهما واحداً تلو الآخر. أولاً، الابن الأكبر، ثم الآخرون. المسؤولون رفيعو المستوى لا يتحدثون معنا بصراحة عن التفاصيل، أو حول ما فعلوه».

وأخيراً، تمكنت إذاعة آسيا الحرة من التحدث مع مسؤول من محيط منزل إلهام قاري، وعند السؤال عن عدد أفراد أسرته للتحدث معهم بشأن وفاته، لم ينف ذلك.





المعلمة الصينية (امرأة): اسمه الأويغوري؟  
الفتاة الأويغورية: لكن اسمه الأويغوري غريب بعض الشيء.

المعلم الصيني (رجل): غريب، هاه؟

المعلمة الصينية (امرأة): هاهها. فما اسمه اذن؟

الفتاة الأويغورية: إذا كان علي أن أقول بالصينية، فأنا لا أعرف.

المعلم الصيني (رجل): يمكنك قولها بالإيغورية إذن.

يتعرض أطفال الأويغور للتوبيخ والضرب إذا تحدثوا بلغتهم الأم  
الأويغورية في دور الأيتام التي تديرها الدولة في الصين.

يكشف حوار بين فتاة من الأويغور تتراوح أعمارهم بين 6 و 7  
سنوات ومعلميها الذين يبدو أنهم صينيون أنه لا يُسمح للأطفال  
الأويغور بالتحدث بالأويغورية وسيتعرضون للتوبيخ والضرب إذا فعلوا  
ذلك.

قام موقع صوت الأويغور Voice of Uyghur بترجمة الفيديو  
إلى اللغة الإنجليزية، حيث أن الحوار بلغة الماندرين الصينية.

المعلم الصيني: ما اسم أخيك؟

الفتاة الأويغورية: لا أعرف اسمه.

المعلم الصيني: لماذا لا تعرفين اسم أخيك؟

الفتاة الأويغورية: لأنه لم يخبرني باسمه.

لا أعرف إثمه الصيني. لكنني أعرف اسمه الأويغوري.

الفتاة الأويغورية: ماذا أفعل إذا أهنتني إذا تحدثت بها باللغة  
الأويغورية؟ وسوف أتعرض للضرب، أليس كذلك؟

المعلم الصيني: كيف ستتعرضين للضرب؟ يسألك المعلم. يطلب  
منك المعلم القيام بذلك. أنا لن ألعنك على ذلك. انظري، لا  
يُسمح للأطفال في رياض الأطفال بالتحدث باللغة الأويغورية،  
أليس كذلك؟

الفتاة الأويغورية: صحيح.

الفتاة الأويغورية: نعم، اسمي الأويغوري ... هو ... صابرة ... هاهاها.  
(يبدو أنها تضحك على اسمها)

المعلم الصيني (رجل): إنها صابرة، أليس كذلك؟  
الفتاة الأويغورية: نعم.

المعلم الصيني: إذن ما هو اسمك الصيني:

الفتاة الأويغورية: اسمي الصيني ساي بي ري.

المعلم الصيني: ساي بي ري، أليس كذلك؟

من المحادثة، يمكننا أن نعرف أيضاً أن أطفال الأويغور قد تعلموا  
كره أو تمييز لغتهم وخلفياتهم. الفتاة تضحك على اسمها وقالت إنها  
شعرت بالحرج عندما طُلب منها أن تقول اسم أخيها باللغة الأويغورية.

بقلم/ الأويغوري طاهر أمين

7 مارس 2021

صوت الأويغور

المعلم الصيني (رجل): الآن يطلب منك المعلم التحدث، فهذا يعني  
أن المعلم لن يعاقبك على ذلك.

الفتاة الأويغورية: إذا قلت ذلك، أشعر بالخجل من نفسي.  
المعلمة الصينية (امرأة): هاهاها.

المعلم الصيني (رجل): هل تشعرين بالخجل؟

الفتاة الأويغورية: نعم.

المعلم الصيني (رجل): إذاً اسمك، هل هذا الاسم الصيني أم  
الأويغوري؟

الفتاة الأويغورية: هي عبارة عن مزيج من الاسم الأويغوري والاسم  
الصيني.

المعلم الصيني (رجل): إنه اسم مشترك، أليس كذلك؟

أممات الفتاة الأويغورية برأسها.

المعلم الصيني (رجل): هل اسمك الأويغوري صابرة؟



OPPO R11s

中国 喀什地区

By 海热提

أخبار  
تركستان  
الشرقية

الأويغور يطالبون السويد باعتبار معاملة الصين لهم «إبادة جماعية»



وأضاف أن كل من كندا وهولندا والولايات المتحدة اعترفت بسياسات الصين وممارساتها تجاه الأويغور على أنها «إبادة جماعية»، مطالباً البرلمان السويدي اتخاذ نفس القرار.

وتسيطر الصين على إقليم تركستان الشرقية منذ 1949، وهو موطن شعب الأويغور التركي المسلم، وتطلق عليه اسم «شينجيانغ»، أي «الحدود الجديدة».

وتشير إحصاءات رسمية إلى وجود 30 مليون مسلم في البلاد، 23 مليوناً منهم من الأويغور، فيما تؤكد تقارير غير رسمية أن أعداد المسلمين تناهز 100 مليون.

والعام الماضي، اتهمت الخارجية الأمريكية، في تقريرها السنوي لحقوق الإنسان لعام 2019، الصين باحتجاز المسلمين بمراكز اعتقال لمحو هويتهم الدينية والعرقية، وتجبرهم على العمل بالسخرة.

غير أن الصين عادة ما تقول إن المراكز التي يصفها المجتمع الدولي بـ«معسكرات اعتقال»، هي «مراكز تدريب مهني» وترمي إلى «تطهير عقول المحتجزين فيها من الأفكار المتطرفة».

18.03.2021

ستوكهولم/آتيلا ألتون تاش/الأناضول

تجمع حشد من أتراك الأويغور، الخميس، أمام مبنى البرلمان في العاصمة السويدية ستوكهولم، للمطالبة باعتبار سياسات الصين وممارساتها تجاه الأويغور «إبادة جماعية».



في وقفة احتجاجية نظمتها جمعية المعارف الأويغورية بالسويد

وأفاد مراسل الأناضول، أن الاحتجاج نظمته جمعية المعارف الأويغورية بالسويد، حيث هتف المحتجون بشعارات «الحرية للأويغور» و«اعترفوا بالإبادة الجماعية» و«أغلقوا معسكرات الاعتقال».

وفي حديثه للأناضول، قال آدم غالب، رئيس قسم الاقتصاد في الجمعية، إنهم سيقومون بنصب خيام أمام البرلمان للاحتجاج يوميا لمدة 6 أشهر.



أخبار  
تركستان  
الشرقية

الحكومة الأسترالية تمنع اقتراحاً بشأن الاعتراف بمعاملة الصين للأويغور على أنها إبادة جماعية



ضد شعب الأويغور تشكل جريمة دولية في نطاق اتفاقية الإبادة الجماعية لعام 1948.

هذه الحقيقة المروعة قد تم الاعتراف بها علناً من قبل إدارة الولايات المتحدة للرئيس جو بايدن، وأيضاً من قبل البرلمان الكندي والهولندي.

وقال السيناتور الليبرالي جوناثان دنيا إن الحكومة لا تعتقد أن الاقتراح هو وسيلة مناسبة لمعالجة مخاوف حقوق الانسان.

وقال أمام مجلس الشيوخ إن أستراليا لا تزال تشعر بقلق عميق إزاء التقارير عن حالات الاختفاء القسري والاحتجاز الجماعي والسخرة والمراقبة المنتشرة للأويغور والأقليات العرقية الأخرى في تركستان الشرقية.

وسنواصل العمل بشكل وثيق مع شركائنا الرئيسيين للدعوة إلى هذه المسألة بطريقة مجددة.

وقالت عضو مجلس الشيوخ عن حزب العمل كاتي غالاغر إن الحزب يدين بشدة انتهاكات حقوق الإنسان ضد الأويغور والأقليات الأخرى.

وكان حزب الخضر والسيناتور جاكى لامبي والسيناتور ستيرلنغ غريف قد أيدوا اقتراح السيناتور باتريك.

السيناتور المستقل ريكس باتريك يتحدث خلال تجمع للأويغور خارج مبنى البرلمان في كانبرا، يوم الإثنين، 15 مارس، 2021. المصدر: AAP

وكان السيناتور المستقل ريكس باتريك قد التقى في وقت سابق مع الأويغور الأستراليين أمام مبنى البرلمان لاستدعاء ما تقوم به الصين من قمع للأقليات العرقية في تركستان الشرقية.

وقد اتهم السيناتور المستقل ريكس باتريك الحكومة الأسترالية بالفشل في تسمية معاملة الصين للأويغور في منطقة تركستان الشرقية.

منعت الحكومة الفيدرالية وحزب العمل محاولة من السيناتور باتريك اليوم الإثنين لدفع اقتراح لمجلس الشيوخ كان من شأنه الاعتراف بإجراءات الحكومة الصينية ضد الأقلية المسلمة باعتبارها «إبادة جماعية».

وقد نفت الصين بشدة مزاعم انتهاكات حقوق الإنسان في المقاطعة الواقعة غرب الصين.

ومع ذلك، وصفت إدارة الولايات المتحدة اضطهاد الأويغور بأنه إبادة جماعية وكذلك برلمان كندا والبرلمان الهولندي.

وقال السيناتور باتريك: إنه من المؤسف للغاية أن اجتمع أعضاء الائتلاف ومجلس الشيوخ وحزب العمل لمنع التصويت على اقتراح يعترف بحقيقة لا جدال فيها وهي أن الحكومة الصينية تقوم بحملة

ولكن أستراليا لم تصل بعد إلى قناعة بأن ما تقوم به الصين من انتهاكات جسيمة في تركستان الشرقية لا ترقى إلى مستوى «الإبادة الجماعية».

واعترضت السيدة شانيشيف على الأرقام التي تشير إلى أن أكثر من مليون من الأويغور معتقلين في تركستان الشرقية باعتبارها دعاية صينية، قائلة إن صور الأقمار الصناعية والباحثين المستقلين الموثوق بهم تُظهر أنها أكثر من ذلك بكثير.

**هناك أكثر من 380 معسكر اعتقال في المنطقة. وقد تم نقل أكثر من 500 ألف طفل إلى دور الأيتام التي تديرها الدولة لتنشأهم كصينيين.**

وأضاف: لكن الأمر لا يتعلق بالمعسكرات فحسب، فالمنطقة كلها عسكرية. لا يوجد دخول ولا خروج. هناك نقاط تفتيش، وهناك أسلحة، وهناك جنود، والحكومة الصينية تطالب الناس بالتجسس على بعضهم البعض.

وقال السناتور باتريك، الذي يمثل مجموعة الأويغور في أدلايد في المسيرة، إن حكومة موريسون يجب أن تتوقف عن السير على أطراف أصابعها.

وقال السناتور باتريك أنه سلوك غير مقبول وعلينا أن نطلق عليه. إنه القمع الجماعي لمجموعة من الناس على نطاق واسع، وهو نطاق غير مسبوق.

وذكر التقرير أمثلة على تعذيب الأويغور، والاعتقال والسخرة، والاعتصام والاعتداء الجنسي على نطاق واسع، فضلاً عن عمليات الإجهاض والتعقيم القسري الممنهج.

وكان الأويغور الذين كانوا يهتفون «الصين توقفوا عن الكذب!» و«الصين توقفوا عن الإبادة الجماعية!» قد احتشدوا في وقت سابق أمام البرلمان الفيدرالي مطالبين الحكومة بإنقاذ أطفالهم وأبناء عموماتهم وآبائهم.

وقال زعيم الأويغور رامبلا تشانيشيف لوكالة الأنباء الأسترالية اليوم الإثنين: إذا لم يستمعوا الآن إلى مجتمع بأكمله، فإن الأمة الأويغورية بأكملها، ستختفي.

نحن في القرن الحادي والعشرون. كيف تحدث الإبادة الجماعية في القرن الحادي والعشرين؟

وقالت السيدة شانيشيف، رئيسة جمعية نساء الأويغور الأسترالية، التي لديها أبناء عم لم ترهم منذ 10 سنوات، إنها تعتقد أن الحكومة الأسترالية ستكون على الجانب الصحيح من التاريخ.

كل من يقف هنا وأكثر في جميع أنحاء أستراليا لديه أفراد عائلة مقربين وأقارب وأصدقاء قد اختفوا، إنهم لا يعرفون مكانهم.

وقد وصفت وزيرة الخارجية ماريس باين التقارير - التي تعترض عليها الصين - عن التعذيب المنهجي وإساءة معاملة النساء في تركستان الشرقية بأنها «مقلقة للغاية».



